

لسان العرب

(سلا) سَلَاهُ وَسَلَاهُ عَنْهُ وَسَلَّيْهِ سَلَاوًا وَسَلَّوْا وَسَلَّيْنَا وَسَلَّيْنَا وَسَلَّيْنَا وَسَلَّوْنَا نَسِيَهُ وَأَسَلَاهُ عَنْهُ وَسَلَّاهُ فَتَسَلَّى قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ عَلَى أَنَّ الْفَتَى الْخُذَمِيَّ -
سَلَّى بِنَمَلِ السِّيفِ غَيْبَةً مِنْ يَغْيِبٍ أَرَادَ عَنْ غَيْبَةٍ مِنْ يَغْيِبٍ فَحَذَفَ وَأَوَّصَلَ وَهِيَ
السَّلَاوَةُ الْأَصْمَعِيُّ سَلَاوَتْ عَنْهُ فَأَنَا أَسَلُو سَلَّوْا وَسَلَّيْتُ عَنْهُ أَسَلَى سَلَّيْنَا
بِمَعْنَى سَلَاوَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ مَسْلَمٌ لَا أَنْزَاكَ مَا حَيَّيْتُ لَوْ أَشْرَبْتُ السَّلَاوَانَ مَا سَلَّيْتُ
مَا بِي غِنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَسَلَّانِي مِنْ هَمِّي تَسْلِيَةً وَأَسَلَانِي أَيْ كَشَفَهُ
عَنِّي وَأَسَلَانِي عَنِ الْهَمِّ وَتَسَلَّى يَمَعْنَى أَيْ انْكَشَفَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَعْنَى سَلَاوَتْ إِذَا
نَسِيَ ذَكَرَهُ وَذَهَلَ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ سَلَّيْتُ فَلَانًا أَيْ أَبْغَضْتَهُ وَتَرَكَتَهُ وَحَكَى
مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانٍ قَالَ حَضَرْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَنُصَّيْرُ بْنُ أَبِي نُصَّيْرٍ يَعْزِضُ عَلَيْهِ بِالرَّيِّ
فَأَجْرَى هَذَا الْبَيْتَ فِيمَا عَرَضَ عَلَيْهِ فَقَالَ لِنُصَّيْرٍ مَا السَّلَاوَانُ ؟ فَقَالَ يَقَالُ إِنَّهُ خَرَزَةٌ
تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاؤُهَا فَيُورِثُ شَارِبَهُ سَلَاوَةً فَقَالَ اسْكُتْ لَا يَسْخَرُ مِنْكَ هَؤُلَاءُ إِنَّمَا
السَّلَاوَانُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ سَلَاوَتْ أَسَلُو سَلَّوْنَا فَسَلَّوْنَا فَسَلَّوْنَا أَيْ
السَّلَّوُوَّ شُرْبًا مَا سَلَاوَتْ وَيُقَالُ أَسَلَانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا وَسَلَّانِي أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مَا
سَلَّيْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ أَيْ لَمْ أَنْسَ وَلَكِنْ تَرَكَتَهُ عَمْدًا وَلَا يَقَالُ سَلَّيْتُ أَنْ
أَقُولَهُ إِلَّا فِي مَعْنَى مَا سَلَّيْتُ أَنْ أَقُولَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلَاوَانَةُ خَرَزَةٌ
لِلْبُغْضِ بَعْدَ الْمَحَبَّةِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّلَّوَّةُ وَالسَّلَّوَانَةُ بِالضَّمِّ كِلَاهُمَا خَرَزَةٌ
شَفَّافَةٌ إِذَا دَفَنْتُهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ بَحَثْتَهَا عَنْهَا رَأَيْتَهَا سُودَاءَ يُسْقَاهَا الْإِنْسَانُ
فَتُسَلِّعُهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّلَّوَانَةُ وَالسَّلَّوَانُ خَرَزَةٌ شَفَّافَةٌ إِذَا دَفَنْتَهَا فِي
الرَّمْلِ ثُمَّ بَحَثْتَهَا عَنْهَا تَوَخَّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّعْدِيُّ
السَّلَّوَانَةُ خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاؤُهَا فَيَسَلُّو شَارِبُ ذَلِكَ الْمَاءِ عَنْ حُبِّ مَنْ
ابْتَلَى بِحُبِّهِ وَالسَّلَّوَانُ مَا يُشْرَبُ فَيُسَلَّى وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّلَّوَانُ
وَالسَّلَّوَانَةُ شَيْءٌ يُسْقَاهُ الْعَاشِقُ لِيَسَلُّوَ عَنِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ
يُؤْخَذَ مِنْ تَرَابِ قَبْرِ مَيِّتٍ فَيُذَرُّ عَلَى الْمَاءِ فَيُسْقَاهُ الْعَاشِقُ لِيَسَلُّوَ عَنِ
الْمَرْأَةِ فَيَمُوتَ حُبُّهُ وَأَنْشُدْ يَا لَيْتَ أَنْ لِقَلْبِي مِنْ يُعَلِّلُهُ أَوْ سَاقِيًا
فَسَقَانِي عَنْكَ سَلَّوْنَا وَقَالَ بَعْضُهُم السَّلَّوَانَةُ بِالْهَاءِ حِصَاةٌ يُسْقَى عَلَيْهَا الْعَاشِقُ
الْمَاءَ فَيَسَلُّو وَأَنْشُدْ شَرِبْتُ عَلَى سَلَّوَانَةٍ مَاءَ مَرْزُومَةٍ فَلَا وَجَدَ الْعَيْشَ
يَا مَيِّ مَا أَسَلُو الْجَوْهَرِيَّ السَّلَّوَانَةُ بِالضَّمِّ خَرَزَةٌ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ

المطّارِ فشَرِبَهُ العاشِقُ سَلا واسم ذلك الماء السُّلّوانُ قال الأَصمعي يقول الرجلُ لصاحبه سقيتني سَلاوَةً وسُلاواناً أي طيبت نفسي عنك وأَنشد ابن بري جَعَلَتْ لِعَرِّافِ اليَمَامَةِ حُكْمَهُ وَعَرِّافِ نَجْدِ إِنْ هُما شَفَياني فما تَرَكا من رُقِيَّةٍ يَعْلَمانِها ولا سَلاوَةً إلا بها سَقَياني وقال بعضهم السُّلّوان دواءٌ يُسْقاهُ الحزِينُ فيَسْلُو والأَطْبِيءُ يُسمُّونه المُفَرِّحَ وفي التنزيل العزيز وَأَنزَلنا عَلَيْكُمُ المَنَّـَ والسُّلّوانُ والسُّلّوانُ والسُّلّوانُ والسُّلّوانُ والسُّلّوانُ والسُّلّوانُ قال الأَخفش لم أَسْمَعُ له بواحدٍ قال وهو شَبِيههُ أَن يكونَ واحِدَهُ سَلاوِي مثل جَماعتهِ كما قالوا دَفَلانِي للواحدِ والجَماعةِ وفي التهذيب السُّلّوانُ طائرٌ وهو في غير القرآن العسل قال أبو بكر قال المفسرون المَنَّـَ التَّـرَنُّجَينُ والسُّلّوانُ السُّلّوانِي قال والسُّلّوانُ عند العرب العسل وأنشد لَوْ أُطْعِمُوا المَنَّـَ والسُّلّوانُ مَكَانَهُمُ ما أَبْصَرَ الناسُ طُعْمًا فيهِمُ نَجَعًا ويقال هو في سَلاوَةٍ من العَيْشِ أَي في رِخاءٍ وِغَفْلَةٍ قال الراعي أَخَوْ سَلاوَةٍ مَسَّيَ به الليلُ أَمَلَجُ ابن السكيت السُّلّوانُ والسُّلّوانُ رِخاءٌ العيش ابن سيده والسُّلّوانُ العسل قال خالد بن زهير وقاسمها بالـ جَهْدًا لَأَنْتُمْ أَلَذُّ من السُّلّوانِ إذا ما نَشُورُها أَي نَأْخُذُها من خَلِيَّتِها يعني العسل قال الزجاج أَخْطَأَ خالد إنما السُّلّوانُ طائرٌ قال الفارسي السُّلّوانُ كل ما سَلَكَ وقيل للعسل سَلاوِي لأنهُ يُسَلِّكُ بحلوته وتَأْتِيهِ عن غيره مما تَلَجَّقُ فيه مَوْزَنَةُ الطَّيِّخِ وغيره من أنواع الصِّناعة يَرُدُّ بِذلك على أبي إسحق وبنو مُسَلِّية حِيٌّ من بَلَحْرَثِ بن كَعْبِ بطن والسُّلّوانِي والسُّلّوانِي واد قال الأَعشى وكأَنما تَبِيعَ الصَّوارَ بِشَخْصِها عَجْزاءُ تَرزُقُ بالسُّلّوانِي عِيالَها ويروى بالسُّلّوانِي وكتابه بالألف .

(* قوله « وكتابه بالألف » هكذا في الأصل) والسُّلّوانِي الجلدَةُ الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخيول والإبل والجمع أسلاءُ وقال أبو زيد السُّلّوانِي لِرِفاةُ الولد من الدَّوابِّ والإبل وهو من الناس المَشِيمةُ وسَلَّيْتُ الناقة أَي أَخَذْتُ سَلاها ابن السكيت السُّلّوانِي سَلَى الشاةَ يُكْتَبُ بالياء وإذا وصَفَتْ قلت شاةُ سَلايَاءَ وسَلَّيْتُ الشاةَ تَدَلَّى ذلك منها وهي إن نُزِعَتْ عن وجهِ الفصيل ساعةَ يُولَدُ وإلا قَتَلْتَهُ وكذلك إذا انقَطَعَ السُّلّوانِي في البَطنِ فإذا خَرَجَ السُّلّوانِي سَلِمَتِ الناقةُ وسَلِمَ الولدُ وإن انقَطَعَ في بطنِها هَلَكَتْ وهَلَكَ الولدُ وفي الحديث أَن المُشَرِّكينَ جاؤُوا بِسَلَى جَزُورٍ قَطَرَ حُوهَ على النبي A وهو يُصَلِّي قيل في تفسيره السُّلّوانِي الجلدُ الرقيقُ الذي يَخْرُجُ فيه الولدُ من بطنِ أُمِّه مَلْفُوفًا فيه وقيل

هو في الماشية السّلى وفي الناس المَشِيمة والأَوْسَلُ أَشْبَهَ لَأَنَّ المَشِيمة تخرُج بعد الوَلد ولا يكون الولد فيها حين يخرج وفي المَثَلُ وقَعَ القومُ في سَلَى جَمَلٍ ووقع في سَلَى جَمَلٍ أَي في أَمْرٍ لا مَخْرَجَ له لَأَنَّ الجَمَلَ لا سَلَى له وإنما يكون للناقة . وهذا كقولهم أَعَزُّ من الأَبْلَقِ العَقوقِ وبَيَضُ الأَنْوَقِ وأَنشد ابن بري لجَحَلِ بن نضلة .

(* قوله « ابن نضلة » هكذا في الأصل وفي القاموس وجعل ابن حنظلة شاعر) .

لَمَّا رَأَتْ ماءَ السَّلى مَشْرُوبًا وَالْفَرْثَ يُعْصَرُ فِي الإِنَاءِ أَرَنْتَ قَالَ ومثل هذا الشعر في العروض قول ابن الخَرَعِ يَا قُرَّةَ بنِ هُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ يَا سَيِّدَ السَّلَامَاتِ إِنَّكَ تَطْلُمُ وَسَلَيْتَ الشَاةُ سَلَى فَهِيَ سَلَايَا انقطع سَلَاها وسَلَاها سَلَايَا نَزَعَ سَلَاها وقال اللحياني سَلَيْتَ الناقةَ مَدَدتْ سَلَاها بعد الرِّحْمِ وفي التهذيب سَلَيْتَ الناقةَ أَخَذتْ سَلَاها وَأَخْرَجَتْهُ الجوهري وسَلَيْتَ الناقةَ أُسَلِّبُهَا تَسْلِيَةً إِذَا نَزَعْتَ سَلَاها فَهِيَ سَلَايَا وقوله الأَكْرَلُ الأَسْلَاءُ لا يَحْفَلُ ضَوْءِ القَمَرِ ليس بالسَّلى الذي تقدم ذكره وإنما كَنَى به عن الأَفْعَالِ الخسيسة لَخِسَّةِ السَّلى وقوله لا يَحْفَلُ ضَوْءِ القَمَرِ أَي لا يُبَالِي الشُّهُرَ لَأَنَّ القَمَرَ يَفْضَحُ المُكْتَتَمَ وفي حديث عمر B لا يَدُخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَيَّ مُغَيَّبَةً يَقُولُ مَا سَلَيْتُمْ العامَ وما نَتَجَّجْتُمْ العامَ أَي ما أَخَذْتُمْ من سَلَى ماشيتكم وما وُلِدَ لكم ؟ وقيل يحتمل أَن يكون أَصله ما سَلَأْتُمْ بالهمز من السَّلَاءِ وهو السَّمَنُ فترك الهمز فصارت أَلِفًا ثم قُلِبَتِ الأَلِفُ ياءً ويقال للأَمْرِ إِذَا فَاتَ قَدِ انقطع السَّلى يُضْرَبُ مثلاً للأَمْرِ يَفُوتُ وبنقطع الجوهري يقال انقطع السَّلى في البطن إِذَا ذَهَبَتِ الحيلة كما يقال بَلَغَ السَّكِّينُ العَظْمَ ويقال هو في سَلَاوَةٍ من العيش أَي في رَغَدٍ عن أَبِي زَيْدٍ وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سَلَاوَةٌ من العيش أَي نَعْمَةٌ ورفاهية ورَغَدٌ يُسَلِّبُكُمْ عَنِ الهَمِّ والسَّلى وَادٍ بِالقربِ مِنَ النَّبَاجِ فِيهِ طَلَّحٌ لِبَنِي عَيْسٍ قال كعب بن زهير في باب المراتي من الحماسة لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ عَلَيَّ أُبَيٍّ مَصَارِعَ بَيْنَ قَوِيٍّ فَالسَّلى وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَيَّ أُبَيٍّ جَرِيرَةَ رُمَحِهِ فِي كُلِّ حِيٍّ